

قصة يوسف عليه السلام 33 - خواتيم سورة يوسف 3 - د. بهاء

سكران #قصص_القرءان

بهاء السكران

وخفنا عند قول الله سبحانه وتعالى في اية من خواتيم سورة يوسف تتمة للفوائد المستخرجة من قصة يوسف عليه السلام وقفنا عند

قول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله - [00:00:00](#)

على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله

وما انا من المشركين. وقلنا ان هذه الاية تسمى اية - [00:00:32](#)

المنهج وهذه الاية انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المرحلة المكية وهو بعده لا يزال مضعفا ليست له دولة واصحابه

يعذبون ويضطهدون ويطاردون ومع ذلك اعلن بكل وضوح وامر ان يصدق بها. قل يا محمد صلى الله عليه وسلم هذه سبيلي -

[00:00:54](#)

سبيلي طريقي سبيل واحدة طريق الحق واحد التي توصل الى الجنة وكما قال ابن القيم رحمه الله فكل الطرق الى الله عز وجل

مسدودة الا ما كان من طريق محمد صلى الله - [00:01:24](#)

عليه وسلم طريق واحدة مستقيمة غير معوجة ظاهرة غير مختفية عليها منارات وعليها امارات يدل عليه ادعو الى الله وفيه التنبيه

على الاخلاص وفيه التنبيه على ان الدعوة لابد ان تكون ربانية - [00:01:42](#)

حتى تبرأ بها الذمة وحتى تثمر ثمارها اليانعة. والدعوة الربانية ليست كلاما يقال انما حقائق ومضمون فلا تكون الدعوة دعوة ربانية

حتى تكون ربانية في اصلها ومصدرها تتخذ من الوحي المنزل قرآنا وسنة - [00:02:06](#)

بفهم خير القرون الذين انزل عليهم هذا الكتاب وشاهدوا التنزيل وشاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم وعانوا التنزيل وعانوا

تفسيره ده المصدر فاذا كانت الدعوة مصدرها هو الوحي المنزل بفهم خير القرون - [00:02:31](#)

كانت ربانية في الاصل والمصدر. واذا كانت غايتها ومقصدها هو اقامة العبودية لله وهو الاستقامة على امر الله عز وجل. واقامة

العبودية تكون في النفس وفي الاسرة والمجتمع والدولة والامة فهذه خمس دوائر بعضها اصغر من بعض. يحتاج اليها الانسان -

[00:02:54](#)

حتى حتى يقوم بما اوجبه الله عليه. اقامة العبودية لله في النفس الاول. ثم في الاسرة والمجتمع والدولة والامة عبودية الله سبحانه

وتعالى. ولا تكون ربانية حتى تكون ربانية في - [00:03:24](#)

طيلتي والمنهج. فان الغاية الشريفة لا تبرروا ابا استعمال وسيلة غير مشروعة. بل الوسائل مشروعة كما ان الغايات مشروعة. فلا

ينبغي ابا ان يلوث الدعاة منهجهم بمحرمات واستحداث وسائل نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم او حرما الله عز وجل في

كتابه بزعم ان هذا - [00:03:44](#)

يفضي الى غاية شريفة. لأ الغاية لا تبرر الوسيلة كذلك قلنا ان الدعوة الربانية تثمر ان تكون دعوة عالمية فهي لا تختص بقبيلة دون

قبيلة ولا تختص ببلد دون بلد ولا شعب دون شعب - [00:04:19](#)

وكذلك الدعوة الربانية دعوة شاملة فتتخذ كل جوانب الحياة ميدانا لها في الاجتماع والاقتصاد والحرب والسلم والقضاء والتربية

والاحوال الشخصية وبناء الاسر والمجتمعات والبناء الحضاري والتقدم المادي وغير ذلك كلها - [00:04:45](#)

مظاهر وكلها ميادين تشتبك معها هذه الدعوة الربانية فتصلحها. كذلك الدعوة الربانية من سماتها الواقعية من سمات الدعوة الربانية الواقعية بقى من سماتها العالمية الشمولية الواقعية. فهي دعوة تشتبك مع واقع الناس. لا - [00:05:12](#)

المتوحين الهواء ولا تنسج معارك خيالية وهمية تدخل فيها تستنزف فيها طاقات ابنائها انما هي واقعية بعيدة عن المساليات الفارغة بعيدة عن اه الطبوايات الغير موجودة على الارض كذلك هي بعيدة عن المادية وحماة التردى الى - [00:05:35](#)

مستنقع البهيمية والنزول عن رتبة الادميين. كذلك من من سمات هذه الدعوة الربانية من سمات الدعوة آآ الربانية انها تصلح لكل زمان وكل مكان. تصلح لكل زمان وكل مكان فلا ينبغي ابدا ان يأتي على الناس زمان يقولون فيه - [00:06:03](#)

آآ منهج النبي صلى الله عليه وسلم او دعوته كانت تصلح قبل الف واربعمائة عام. والان صرنا في واقع نحتاجه فيه دعوة اخرى او منهجا اخر. لأ الدعوة الربانية تصلح لكل زمان ومكان. وقد احسن شيخ المقدم حفظه الله لما قال اسمع كثيرا مقولة - [00:06:35](#)

صالح لكل زمان ومكان. وانا اقول لا يصلح الزمان والمكان الا بالاسلام. لا يصلح الزمان والمكان الا بالاسلام فهذه الدعوة المباركة اللي هي الدعوة الربانية اذا كانت هذه اركانها ربانية في الاصل - [00:07:01](#)

المصدر والغاية والمقصد والوسيلة والمنهج. وكانت سماتها شمولية العالمية الواقعية. آآ او انها صالحة لكل زمان ومكان اسمر ذلك ان تكون هذه الدعوة دعوة ثابتة مستقرة لها منهج واضح لا تغيره ولا تبدله. لا تتلون تلون - [00:07:21](#)

حرباء ولا تغير جلدتها ولا تغير من ولائتها. وانما لها خط واضح تنتهجه. كذلك هذه الدعوة التي آآ هي دعوة ربانية تثمر ان يفتح الله عز وجل لها قلوب الناس. فنجد - [00:07:46](#)

الناس يسارعون الى قبولها. وان منهجها يسري الى القلوب بلا عناء لما؟ لانها توافق الشرع وتوافق الفطرة فليس بينها وبين النفوس حواجز. ولذلك نجد اصحاب هذه الدعوات الربانية لا يتقوقعون ولا يعيشون على ضفاف المجتمع وانما يمتزجون بمجتمعاتهم يحدون الناس - [00:08:11](#)

ويأخذون بايديهم الى الله سبحانه وتعالى. نضيف ايضا بقى ان الدعوة لها دعائم من دعائم هذه الدعوة المستخلصة من الاية العلم بما يدعو المرء اليه فان الجاهل لا يصلح ان يكون داعية. العلم - [00:08:39](#)

من دعائم الدعوة اذا اردت ان تدعو الله عز وجل ان يكون عندك علم. طيب العلم ده يا اخواني بيتجزأ من علم اية فهو بها عالم من علم مسألة من دين الله فهو بها عالم. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بلغوا عني - [00:09:00](#)

ولو اية يبقى مينفعش واحد يتكلم بجهل وكذلك مينفعش واحد يكف عن الكلام والدعوة بزعم ان انا ما نيش عالم. امال ايه المطلوب؟ المطلوب انك لا تتكلم في مسألة الا - [00:09:18](#)

انت عندك فيها علم طب هناك مسائل معلومة من الدين بالضرورة. يعني هل مسلا انت لو لقيت انسان يشرب المخدرات مثلا او يشرب الخمر. هل دي محتاجة علم عشان تنكر عليه؟ وتدعوه الى الله عز وجل انه يكف عن هذا البلاء؟ لقيت - [00:09:35](#)

انسان يقع في الفاحشة لوجدت انسان يأكل الربا وجدت انسان يظلم الناس يأكل اموال الناس بالباطل لغاية انسان يقع في اعراض المسلمين هل كل الاشياء دي يا اخواني تحتاج الى علم حتى تقيم عليه الحجة ولا دي من المعلوم ان الدين بالضرورة؟ اذا لا تكف - [00:09:53](#)

عن الدعوة الى الله عز وجل. لا تكف عن الدعوة الى الاستقامة. لا تكف عن الدعوة الى التوحيد. لا تكف عن الدعوة الى آآ ترك المنكرات الظاهرة لازم كذلك الدعوة الى فعل الواجبات هي اقامة الصلاة دي عايزة آآ حجة - [00:10:16](#)

الواحد ما بيصليش انت تعرف قائم واحد ما بيصليش في اصحابك. فادعوه الى اقامة الصلاة. ما تقولش لا انا مش عالم ومن شروط الدعوة الى الله العلم ما انت عالم - [00:10:34](#)

ان الصلاة واجبة. وكل مسلم يعلم ذلك. لانها من المعلوم من الدين بالضرورة. بر الوالدين واحد بيعق اهله والده ووالدته هل دي محتاجة اقامة حجة عشان تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ تقول له اتق الله وبر والديك. هو بر الوالدين ده محتاج اقامة حجة؟ ولا ده من المعلوم - [00:10:44](#)

من الدين بالضرورة؟ طيب هو الاحسان الى الزوجة واحسان الزوجة الى زوجها اللي هو المعاشرة بالمعروف دي عايضة اقامة حجة
للاسف المجتمع من حولنا غاص يعني مليان بالمنكرات والمخالفات من شركات تتعلق بالعقائد ومن كباير - 00:11:05
تتعلق بالموبقات اللي هو زي قتل النفس والسحر والربا وقذف المحصنات والزنا وغير ذلك. ومن كباير تتعلق بترك مباني الاسلام الكبار
كترك الصلاة وترك الصيام وترك الزكاة وترك الحج مع القدرة عليه - 00:11:31

كل دي محتاجة دي من اصول الدين. دي واجبات ده ده اركان الاسلام. ده دي الموبقات الكبرى. المفاصد الكبرى التي يعلم تحريم من
الدين بالضرورة فلماذا نكف عن الدعوة؟ لكن لما بنقول - 00:11:51
العلم بما يدعو اليه ما ينفعش تسمع انت مسألة في درس عام او في خطبة جمعة او تسمع مسألة في اه التلفزيون في برنامج ديني او
حلقة دينية وبعدين تروح تعمل - 00:12:07

آ مشكلة كبيرة جدا وتنكر على الناس وانت مش مدرك المسألة دي معناها ايه؟ فاهمين يا اخوانا بقى المعنى كده؟ يبقى العلم بما
يدعو اليه وعندنا في المجتمع متسع للانكار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة - 00:12:23
بامور يسع كل الناس علمها ولا تحتاج الى اقامة حجة. كذلك من دعائم الدعوة العمل بما يدعو اليه ان الانسان يبدأ بنفسه فينهاها عن
غيها ويقيم فيها المعروف وينهاها عن المنكر. ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها. فاذا انتهت فانت حكيم. ثالث - 00:12:39

من دعائم الدعوة الاخلاص بان تكون دعوة لله لا رياء ولا سمعة لا يبغي من ورائها تحصيل مكاسب مادية او نيل وجاهة ومنزلة في
قلوب الناس او الاستمتاع بمدح الناس او الفرار من ذمهم. لأ دعوة لله. لا يبغي الا ان يخلص رقبتة من هذا الواجب - 00:13:05
يتعلق به. ليه هييجي معنا دلوقتي؟ لان الاية بتقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله تكملتها على بصيرة انا ومن اتبعني. وهنشوف تفسير
يعني ايه؟ انا ومن اتبعني. انا ومن اتبعني معطوفة علاء ادعو الى الله. يبقى انا ادعو الى الله انا - 00:13:32

ومن اتبعني. وكذلك انا ومن اتبعني معطوفة على على بصيرة يبقى انا ومن اتبعني على بصيرة. هنجيب بقى كلام ابن القيم دلوقتي.
لما نجمع الاثنين لبعض يبقى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:50
اتباع النبي الذين هم اتباعه حقا هم الذين يدعون الى الله على بصيرة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم اتباعه حقا يدعون
الى الله على بصيرته. كذلك من دعائم الدعوة البدء بالاهم - 00:14:06

فالاهم البدء بالاهم فالاهم. خامسا الصبر على ما يلاقى الانسان في سبيل الدعوة الى الله عز وجل. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.
هتسمع كلام سخييف هتجد بعض المعاناة اه سيقاومك الناس لا تتوقع ابدأ اذا كنت من المصلحين الذين ينتدبون انفسهم - 00:14:25
لاصلاح من حولهم ان الناس ستستقبلك بالاحضان والورود لا ستجد ممانعة يا اخي انبياء خير البشر لما اتوا الى اقوامهم بالهدى
والوحي عاندهم الناس وامن طائفة وكفر الاكثر. فانت لا تتوقع انك اذا كنت مصلحا واحد موظف في هيئة او في مؤسسة او في -
00:14:50

ادارة الوسط الاداري الان مليان مفاصد. لا تتوقع انك اذا رفعت راية للاصلاح في هذا المكان ان كل من حولك سيشجعونك بالعكس
هيقفوا ضدك. وآ يحاولوا يجبروك ويرغبوك على المبدأ. يا عزيزي كلنا لصوص - 00:15:20
يا عزيزي كلنا لصوص ادخل في في القطيع وامشي مع اللي ماشيين انا مش عايز اكل عيالي حرام هو انت احسن مننا؟ كلنا بنأكل
عيالنا حرام. يبقى انت كمان تأكل عيالك حرام. وهكذا المنطق المقترح - 00:15:43

اللي للاسف كسير من الناس بيضعف عن المقاومة ليس حبا في الحرام. انما ضعف ضعف في الهمة ضعف في العزيمة عن انه يكون
من المصلحين بل ان الامر تعدى الى داخل البيوت - 00:16:00
انا اسألکم بالله ما نراه الان في الشوارع من بنات المسلمين بنات مسلمات في سن من اول اتناشر سنة فما فوق مرحلة الاعدادي
مرحلة السانوي مرحلة الجامعة وما بعد ذلك. كم هذا التبرج - 00:16:15

الفاضح وكشف العورات بهذه الصورة المهينة مع تزايد حوادث الاغتصابات وانتهاكات الاعراض مع ازدياد حوادث اخرى هروب
البنات من بيوت اهلهن وآآ وقوع كسير منهن الا ما رحم الله في الفواحش. نسأل رب العالمين ان يستر بناتنا وبنات المسلمين. السؤال

الاب الذي يسمح - 00:16:39

لهذا بعد الاستقرار والنزري واحد يسمح لبنته كده؟ هو في الواقع ما سمحش. هو ضعفت همته وعزيمته عن مقاومة هذا التبرج. انا رايع بقى الاصلاح مش جايب نتيجة فبدأ يريح دماغه. وهو مسئول امام الله عز وجل عنها - 00:17:08

هيجي الانسان مصلي بيصلي معك في المسجد ويتصدق ويعتمر شخص فاضل وتجد عنده تبرج في اهل بيته المرأة او البنت او غير ذلك. خبرني بالله عليك لم لانه ضعف عن الاصلاح. توقع ان هو لما يقول لهم الحجاب هيقولوا له امين. لاً ما قالوش امين. قوموه لازم

يقاوم - 00:17:29

ده فرضه فرض عليك انت من ولاك الله عز وجل امرهم تيجي تسأل واحد ليه بنتك يقول لك ربنا يهديها والله ده مغلباني. الله! مغلباك ازاي؟ يعني هي بتشتري اللبس لنفسها يا استاز - 00:17:56

يعني هي يا استاز بتنزل من البيت غصب عنك؟ مغلباك ازاي انت اللي مغلب نفسك انت اللي تركت قيادة الاسرة ورضيت بان ترى المنكرات امامك وانت عاجز او شبه عاجز - 00:18:11

فاتق الله. كذلك الحال الاصلاح في المجتمع الدعاة والائمة وغيرهم. شايف الفساد في كل مكان ونعمل خطبة الجمعة عن الامن

الغزائي. نعمل خطبة الجمعة عن المطر وفوايد المطر والشتا ايه ده - 00:18:29

ايه ده! اللي ينزل في مكان فيه افات منتشرة وموبقات ثم يعرض عن الكلام في كل هذا ويختار موضوعا اخر لا يمت للناس ولحياتهم باهمية. اذا هو يخون الامانة امانة العلم التي حمله الله عز وجل اياها - 00:18:49

فالانتباه لمسل هذا الاصلاح يحتاج الى صبر يحتاج الى صبر. كذلك الاصلاح والدعوة الى الله عز وجل يحتاج الى خلق كريم حسن الخلق. ايه معنى حسن الخلق؟ بزل الندى تبزل المعروف. كل المعروف في القول والفعل - 00:19:13

بل وجاه معروف للناس كلها. وتكف الاذى تكف اذاك عن الناس. واهم من ذلك احتمال الاذى تحتل الاذى ممن اساء اليك فتعفو وتصفح. كذلك الدعوة تحتاج الى حكمة الى حكمة وهي وضع الشيء في موضعه - 00:19:36

لا تضع السيف في موضع الندم. وكذلك لا تضع الندى في موضع السيف. فكلاهما مضر في موضع صاحبه كذلك من دعائم الدعوة اصولها التيسير لا التعسير والتبشير دون التنفير. قول النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل - 00:20:00

قل هذه سبيلي ادعو الى الله الدعوة الى الله عز وجل فرض فرضه الله على هذه الامة قال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. والعلماء وقع بينهم نزاع - 00:20:25

في تفسير هذه الاية هل الفرض ده فرض على طائفة من الامة؟ يعني اذا قام من فيه الكفاية سقط في المؤاخذه والخرج عن الباقيين ولا فرض على كل انسان في الامة ديت - 00:20:49

ذهب جمهور اهل العلم الى ان الفرضية هنا فرض على الكفاية فيجب على الامة ان يظهر فيها المعروف الواجب. ويجب على الام ان يختفي منها المنكر المحرم طول ما احنا ما وصلناش للمرحلة ديت ما فيش حد بيقوم بالواجب ده - 00:21:05

فما زالت ذمة المكلفين مشغولة بهذا الكلام يعني اذا لم يقم من فيه الكفاية اثم كل قادر طب انا دلوقتي عايش في بلد بيكسر فيها المنكرات ويختفي منها كسير من الواجبات. اعمل ايه - 00:21:28

انا اريد ان القى الله سالما اريد الا اقصر فيما اوجبه الله علي. اعمل ايه؟ ايه اللي يندفع به عني التقصير يلزمك امران يلزمك امران. الامر الاول نية صحيحة محكمة - 00:21:49

على الاصلاح فما في قلبك وما في بطنك وانكار كل المنكرات بالقلب. وما في قلبك وما في باطنك هو عزم وقصد لاصلاح المجتمع دي نيتك ودي قصدك اللي ربنا مطلع عليها. والقلب لا يطلع عليه الا الله عز وجل. نية صحيحة - 00:22:10

سانيا حتى تبرأ ذمتك امام الله سبحانه وتعالى يكون لك عمل صالح تكون من المصلحين فتدعو الى الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتتعاون مع سائر المصلحين. لانك وحدك تعجز عن كسير من الاصلاح - 00:22:30

واذا تعاونت مع غيرك من المصلحين قمت بما اوجبه الله عليك انا لما بيقى عندي الامرين دولت نية صحيحة وعمل صالح وان اكون

من جملة المصلحين القى الله سبحانه وتعالى ولي عذر - [00:22:53](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى يسأل انسان ماذا قدمت لهذا الدين انت رأيت الناس يخالفون الوحي ويخالفون اوامر الله عز وجل ويسيرون في عكس ما امرهم الله به ماذا قدمت لهذا الدين - [00:23:12](#)

قل يا رب اصلحت نفسي يا رب بزلت الاصلاح لاسرتي واهل بيتي. يا رب سعيت لاصلاح المجتمع بالتعاون على البر والتقوى مع سائر المصلحين. يا رب سعيت لاصلاح الدولة ومؤسساتها قدر ما استطيت مع سائر - [00:23:30](#)

للمصلحين وهكذا. والله لا يكلف نفسا الا وسعها اما ان يعيش الانسان في شرنقة الانانية الانا فقط ينظر الى الدنيا بمنظور الانا ايه اللي ينفعني انا؟ ايه اللي ينفع عيالي انا فقط؟ ولا يحمل هم الامة - [00:23:51](#)

ولا يحمل هم الدين ولا يتشرف بان يكون من المصلحين. ولا يحمل هم الدعوة الى الله عز وجل فهذا ما زالت زمته مشغولة بهذا الواجب واجب ادعو الى الله لانه لم يقم في الامة من يسقط عنك هذا الواجب. ما زالت الامة في حالة ضعف - [00:24:13](#)

فحالة والدين فيه له غربة الان واهل التدين غرباء وانت لم تكن طرفا في المعركة. وانما اكتفيت بموقع المتفرج في مباراة بالحق والباطل مباراة بين الاصلاح وبين الفساد مباراة بين المصلحين والمفسدين وانت - [00:24:33](#)

اكتفيت بدور المشجع. تقول والله نفسي المصلحين يكسبوا. نفسك. لكن لم تقدم عملا صحيحا تبرأ به الذمة. قال الله عز وجل ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - [00:24:59](#)

ام نجعل المتقين كالفجار؟ فلا بد للانسان ان يكون له تميز واضح. ليس فقط محبا للخير، وانما عامل على نشر هذا الخير ساعيا للاصلاح بكل قوة. واؤكد مرة اخرى السعي للاصلاح له ضريبة - [00:25:16](#)

السعي للاصلاح له ضريبة ويحتاج الى صبر ويحتاج الى احتساب ويحتاجوا الى قوة عزيمة حتى لا تضعف اه همته وانت تسير الى الله سبحانه وتعالى. فاذا عملك في الاصلاح وعملك في الدعوة الى الله عز وجل - [00:25:35](#)

سعيك لهذا الاصلاح اول من تعود عليه فائدة هذا الاصلاح هو انت. وليكن لك علم جازم ان الله عز وجل قد تكفل بنصرة دينه. وان الله عزيز سبحانه وتعالى يعز هذا الدين - [00:25:55](#)

وسيمضيه وينصره. وقد قال لاشرف الخلق واعلاهم قدرا بعد الانبياء والمرسلين. الصحابة رضوان الله عليهم. قال لهم في خطاب يحمل توجيهها مبطنا بالعتاب. قال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكون امثالكم - [00:26:17](#)

وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فاذا كانت الاستغناء من رب العالمين هو الغني الحميد سبحانه وتعالى عن الصحابة في قدرهم وبزلهم وجلالهم. الذي اخبر سبحانه وتعالى انه رضي عنهم ورضوا عنه. فما - [00:26:45](#)

نحن يستشعر الواحد منا انني ابذل للدين وان لأ. انت اللي محتاج للدين. وانت اللي محتاج للاصلاح انت اللي محتاج اول من يستفيد انت. نعم يستفيد منك المجتمع والناس والامة. لكن اول فائدة تعود عليك انت. واذا تركت ثغرتك - [00:27:10](#)

آ وتركت مكانك وتوليت وعد الله عز وجل بانه سيخلف خير منك. ولكن لنحذر من سنة الاستبدال. فاللهم استعملنا في نصره دينك ولا تستبدلنا يا كريم. كذلك قال الله عز وجل في هذه الاية - [00:27:30](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة على بصيرة افق مع كلمة بصيرة ديت وخط حواليتها دايرة كده وكبر الكلمة دي ايه هي البصيرة؟ البصيرة كما يقول ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين - [00:27:52](#)

عند الكلام عن منزلة البصيرة يقول البصيرة هي نور يقذفه الله في القلب يرى به العبد حقيقة ما اخبرت به الرسل كانه يشاهده رأي عين يبقى البصيرة نور يقذفه الله في القلب فيرى به القلب يرى - [00:28:11](#)

ما اخبرت به الرسل. الرسل اخبرت بايه اخبرت به الجنة اخبرت بالنار. اخبرت باسماء الله وصفاته. اخبرت بوعد الله ووعيده. اخبرت بقصص واخبار الماضيين من الرسل واقوامهم. اخبرت بالامر والنهي افعل ولا تفعل - [00:28:39](#)

فالبصيرة نور يقذفه الله في القلب ده نعمة من ربنا. خل بالك الكلام ده مهم. البصيرة نور يقذفه الله في القلب. يعني انت هتعمل اعمال قال تتقرب بها لربنا عشان ربنا يمن علينا ويرزقنا البصيرة دي - [00:29:02](#)

البصيرة نور يقذفه الله في القلب فيرى اي القلب ما اخبرت به الرسل كانه يشاهده رأي عين. يعني البصيرة للقلب كالبصر للعين مش ممكن واحد ربنا يحفز علينا ابصارنا ويرزقنا العافية واياكم. شف الواحد يبقى قاعد في وسطنا دلوقتي وشوف المسجد منور ازاي وكده وهو - [00:29:17](#)

هو كفيف هيبقى شايف حاجة؟ لأ مع انه زي قاعد قدامك زيه زيك بالزبط ويبص لك كده وعينه مفتوحة بس مش شايف حاجة خالص ليه؟ عينيه ما فيهاش بصر. غير قادرة على البصر. اهو بالزبط كده. فيه ناس - [00:29:41](#)

يبقى موجود ويسمع الوحي والقرآن والايات ويرى ايات الله الكونية ويرى الواقع من حوله وقلبه اعمى لا يبصر شيئا يخطط يخطط عشواء في الضلالة كما قال عز وجل فنزر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم - [00:30:01](#)

ايه؟ يعمهون لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ففي واحد بيعمى في الضلال. وواحد بيعمى في الطغيان. واحد بيعمى في الفاحشة وسكر المعصية زي قوم لوط. العذاب هينزل بهم كمان اربع خمس ساعات - [00:30:28](#)

ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقریب وهم عمالين يعملوا ايه؟ عمالين يحاولوا يكسروا الباب حتى يصلوا الى الضيفان الذين نزلوا عند لوط عليه السلام يا سبحان الله! عمى للقلب والله عز وجل يقول لنبيه لعمرك انهم لفي سكرتهم يعني ما هو سكر الشهوة المحرم - [00:30:52](#)

وهتلاقي كتير جدا من المسلمين دلوقتي كده. دخل في دايرة سكر الشهوة. شهوة المخدرات. شهوة واقعة النساء. شهوة المال الحرام شهوة الظلم والافترا على الناس طغيان. فيه ناس بتعمى في الطغيان. طغيان مجاوزة العبد حده - [00:31:16](#)

يتجاوز العبد حده فيطغى ويبغي على الخلق يقتل ويأخذ اموال الناس غصبا ويسجن الناس ويعزبهم. سبحان الله! وفي ناس تانية تعمى في الضلال شبهات الضلال اغرقت عقله وفكره عمال يطعن في البخاري وعمال يطعن في مسلم وعمال يطعن في ثوابت الاسلام ومحكمات الدين ويحسب انه على شيء كما قال عز وجل - [00:31:35](#)

ويحسبون انهم مهتدون ويحسبون انهم على شيء. الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا. وهم وهم يحسبون انهم يحسن صنعا. اعوذ بالله من حال اهل البوار. فالبصيرة نور يقذفه الله في القلب يرى به حقيقة ما اخبرت به الرسل - [00:32:04](#)

كانه يشاهده رأي عين. وسبحان الله رب العزة سبحانه وتعالى ينزل اية المنهج اللي فيها تحديد الطريق والسما والمهمة الاولى للنبي صلى الله عليه وسلم واتباعه اللي هي الدعوة الى الله ويقرنها بالبصيرة - [00:32:25](#)

من اوائل الدعوة المكية من قبل ما يكون للمسلمين دولة يعني ده ملازم للدعوة الاسلامية في مراحل الاستضعاف وفي مراحل القوة الايات دي نزلت في سورة يوسف وسورة مكية ونزلت في مرحلة استضعاف للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فاذا الدعوة الى الله - [00:32:48](#)

فرض على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اتباعه من بعده في حال استضعاف وكذلك في حال القوة والبصيرة وتحصيلها والاخز باسبابها فرض على النبي صلى الله عليه وسلم. واتباعه في حال الاستضعاف - [00:33:10](#)

وفي حال القوة. البصيرة من اهم اسس الدعوة الى الله عز وجل لان الدعوة بالجهل تضر اكثر مما تنفعه. والبصيرة للقلب كالبصر بالنسبة للعين فيها يفرق المؤمن بين الحق والباطل والسنة والبدعة. والمصلحة الشرعية والمفسدة - [00:33:27](#)

الشرعية فمقام الدعوة الى الله مقام خطر تزل فيه اقدام وتضل فيه افهام ويهلك فيه اقوام الانحراف في هذا المقام يمتد خطره اجيالاً بعد اجيال. ويتحمل وزره من تصدى بغير بصيرة فاهلك نفسه واهلك من تابعه على ذلك. ده كلام خطير جدا - [00:33:55](#)

السعي بدون بصيرة يتحول في وقت من الاوقات الى اداة افساد هو السلاح ده مش ربنا سبحانه وتعالى بيقول وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله ينصره ورسله بالغيب سبحانه وتعالى. صح ولا لأ؟ السلاح ده مش اداة القوة وربنا قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط - [00:34:31](#)

في الخيل طب انظر الان الى اكثر من بقعة من بقاع العالم الاسلامي وفيها من انتدبوا انفسهم للجهاد في سبيل الله وحملوا السلاح. ولكن لما غابت عنهم البصيرة استدار هذا السلاح الى صدور المسلمين - [00:34:59](#)

يا اللي داعش بتعمله في سوريا ده ايه معناه؟ انا عايز معنى واحد لداعش بيتعمله في سوريا او في العراق. العراق دولة بين مطرق الشيعة وسندنة الايه؟ او سندان الاحتلال الامريكي. اللي المفروض انه آآ يعني تم اجلاؤه زاهرا. ولكن ما زال - [00:35:23](#) في حقيقة الامر متواجد بقواته وبقواعده وبغير ذلك. يعني المسلمين في العراق ما بين دي وما بين دي. داعش تعمل ايه داعش توجه سلاحها للمسلمين من السنة. وتخليهم خط اول في الهجوم. حتى تستنزفهم. وبعدين تسيطر هي - [00:35:44](#) وصف العقل في منطقة الانبار وغيرها. وبعدين تيجي تدخل بقى في معركة مع الشيعة او معركة مع الامريكان ايه اللي يحصل؟ يتم دحرهم وهزيمتها فورا. سوريا نفس القصة. المسلمون هناك يعانون الولايات من مطرقة - [00:36:06](#) النظام النصيري المجرم العلوي بتاع بشار وما بين سندان روسيا الملحدة المجرمة. يصبون عليهم العذاب صبا ومع ذلك ايه اولويات داعش في القتال انها تقاتل في جبهة النصرة انها تضرب فتح الاسلام لا حول ولا قوة الا بالله - [00:36:26](#) في سيناء الجيش المصري يا عم قول اللي تقول فيه مزالم فيه مفاسد فيه اللي فيه. بس على الحدود مع الجيش المصري على طول الجيش الاسرائيلي. يبقى الاولوية الاولى لاعضاء داعش في سيناء الهجوم على الجيش المصري. ينفع؟ في ليبيا. نفس القصة - [00:36:50](#)

اذا فقدان البصيرة والتحرك العشوائي بدون معرفة حكم الله عز وجل وبدون معرفة التفريق بين الحق والباطنة باطل والسنة والبدعة والمصلحة الشرعية والمفسدة الشرعية. يؤدي في النهاية الى فساد عارم - [00:37:20](#) ويؤدي في النقل في السيد عارم. وحسبك هذا المسال الذي ذكرنا. تحصيل البصيرة واجب على كل مسلم. ويشد الوجوب ويقوى في حق الدعاة الى الله عز وجل ويقوى اكثر في حق القادة الذين يتابعهم جمع من الناس. لان قراره - [00:37:40](#) في كسير من الاحيان سيتوقف عليه مصير دماء واموال واعراض الاف ممن يتبعونه واطن الواقع المصري خير شاهد. كيف ان الضلال والخلل في اتخاذ قرار ما من قائد ما في موقف ما. افضى بالاف - [00:38:07](#) من المسلمين الى ضياع اموالهم والى اراقة دمائهم والى سجن الاف وضياح اعراض وغير ذلك. نسأل الله السلامة فوجب تحصيل البصيرة. البصيرة لها اسباب لتحصيلها. منها وهو اصلها صدق الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا - [00:38:35](#) يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها مثل المؤمن والكافر فالتؤمن معه نور والكافر قلبه مظلم. فكل ما يزداد ايمانك وتصدق في ايمانك يزداد النور في قلبك. فالايمان - [00:39:06](#) اول اسباب البصيرة. ومنها من اسباب تحصيل البصيرة. العلم النافع بما جاء ابيه الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:39:26](#) انما يتذكر اولو الالباب وما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام هو الوحي. قرآن وسنة. قرآن وسنة. فالعلم النافع بالعلم بهذا الوحي يثمر بصيرة في القلب. لذلك كان من سمات دعوة الحق حرص افرادها على طلب العلم الشرعي - [00:39:48](#) وملازمتهم لحلق العلم ومتابعتهم لاهل العلم الدعوة الى الله عز وجل لا تحتاج الى عميان يقودون الناس قد ضل من كانت العميان تهديه. تخيل ان انت ماشي في طريق عايز تعدي اللي هياخذ بايدك عشان يعديك الطريق اعمى. هيعمل فيه كده - [00:40:10](#) تتوقع ممكن ايه اللي يحصل لك. هكزا الحال. وواجب ان تحتتم الدعوات بالعلم الشرعي. وبكل اسف نجد الان زهد وعزوف من عموم المسلمين وخصوصا بعض المنتسبين للتدين عن طلب العلم الشريف. وعن - [00:40:33](#) حلق العلم استئصال العلم واستصعابه ما عادش بقى زمن الكلام ده. ضياع اوقات الشباب المسلم المسلمات على مواقع التواصل الاجتماعي ضياع كسير من الاوقات في المهاترات والمجادلات التي تفسد القلوب وتضيع الاوقات. ليه كده؟ مع ان الانسان - [00:40:58](#)

واجب عليه ان يحفظ وقته. قال الله قال النبي عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. من ده بتحصيل البصيرة العمل بالعلم وتقوى الله عز وجل. التقوى ان ان آآ ان تعمل بنور من الله - [00:41:22](#)

ترجو ثواب الله عز وجل ان تعمل بطاعة الله على نور من الله بعلم. ترجو ثواب الله. دي التقوى. وان تترك معصية الله على نور من الله بعلم شرعي. تخشى عقاب الله - [00:41:45](#)

يبقى دي الطاعة دي التقوى يبقى انت الان لما تاخذ بالتقوى وتحصل التقوى تكون بتحصل اسباب البصيرة. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. فرقانا تفرقون به بين الحق والباطل. بصيرة تستطيعون بها وزن الامور. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا - [00:42:03](#)

قل الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. كذلك من اسباب تحصيل البصيرة صدق كتباة السنة ظاهرا وباطنا احق النبي على امته صلى الله عليه وسلم. تصديقه فيما اخبر - [00:42:30](#)

وطاعته فيما امر والانتفاء عما نهى عنه زجر ومحبه عن سنته واقتفاء اسره صلى الله عليه وسلم. اتباع السنة ظاهرا وباطنا. ودي مشكلة كبيرة لان بعض الناس بيقف به اتباع السنة على بعض الرسوم الظاهرة - [00:42:52](#)

اعفاء اللحية تشبها بالنبي عليه الصلاة والسلام. وممكن يكون من اسوأ الناس اخلاقا طب هل النبي كان سيء الخلق صلى الله عليه وسلم؟ امرأة تلبس الحجاب الشرعي تلبس النقاب وهي - [00:43:12](#)

تكسر من غيبة الناس وتطلق لسانها بغير ضابط شرعي. طب هل دي من هدي النبي عليه الصلاة والسلام؟ يبقى اتباع السنة في الظاهر والباطن زي ما هنتبع السنة في اللبس وفي الهيئة الظاهرة - [00:43:29](#)

نتبع السنة كذلك في باطن امرنا في معاملة الخلق في العبادات في المعاملات وهكذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا - [00:43:44](#)

يمشون به ويغفر لكم يجعل لكم نورا اهو بصيرة اهي اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته الكفل والحمل الكبير. فالله عز وجل وعد في هذه الاية ان يعطي الناس او يكافئ من يتقي الله عز وجل. ويؤمن بالرسول عليه الصلاة - [00:44:07](#)

ان يضاعف له المثوبة سبحانه وتعالى ويجعل لكم نورا تمشون به يجعل في قلوبكم بصيرة يقذف فيها نور تمشون به ويغفر لكم. وهذا يستلزم تعلم السنة وتقديهما في الاصول والفروع على قول كل احد وهديه - [00:44:29](#)

سيد علم سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ولا يقدم على قول النبي صلى الله عليه وسلم قول احد قط. والناس في هذه المرتبة اقسام فمنهم العالم المجتهد الذي يجب عليه ان ينظر في الدالة - [00:44:54](#)

ولا يقلد احدا ومنهم طالب العلم المميز الذي يستطيع ان يجتهد في بعض المسائل فيلحق بالعالم ولا يستطيع ان يجتهد في بعض المسائل الاخرى فيلحق بالعامي المقلد. واما العامي المقلد - [00:45:10](#)

واحد عمي مخلد ما هواش عارف آازاي ينظر في الدالة. يعمل ايه؟ يخترع لأ ما يخترعش. بالزبط زي ما انت ما انتاش دكتور وعندك حالة مرضية بتعمل ايه وانت مش دكتور؟ بتعمل ايه؟ بتدور على دكتور كويس. انت تسق فيه صح - [00:45:27](#)

صح كده؟ اهو اللي يلزم العامي المقلد كده. انه يدور على واحد من اهل العلم يسق في دينه وامانته وعلمه وسنته يبقى علمه بالسنة وتدينه بي ودينه وامانته ويبحس عنه ويسأله لان ربنا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم - [00:45:47](#)

لا تعلموا. وكما قال ابن القيم رحمه الله وهو يشرح هذه المنزلة فقال الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم بالقلب. ازاي الانسان يهاجر بقلبه للنبي عليه الصلاة والسلام؟ قال هو سفر النفس في كل مسألة - [00:46:09](#)

من مسائل الايمان وحادثة من حوادث الاحكام ومنزلة من منازل القلوب الى منبع الهدى ومصدر النور المتلقى من فم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. فكل مسألة طلعت عليها شمس رسالته - [00:46:29](#)

والا فاخذف بها في بحار الظلمات وكل شاهد عدله هذا المزكي والا فعده من اهل الريب والتهمة يبقى تحصيل البصيرة من اسبابه الكبيرة صدق اتباع السنة ظاهرا وباطنا. تعلمها والعمل بها - [00:46:54](#)

وكذلك من اسباب تحصيل البصيرة كسرة تلاوة القرآن وفهمه وتدبره وحفظه وتعهده وكسرة الاستدلال به فيحسب نصيبك من القرآن يكون نصيبك من النور. يكون نصيبك من النور ومن البصيرة. قال الله - [00:47:20](#)

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فالقرآن والوحي نور. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. وكذلك من اسباب - [00:47:45](#)

اقصد البصيرة كسرة العبادة كسرة العبادة يعني زي الذكر والدعاء والصلاة لا سيما السجود قال تعالى واسجد واقترب. فكلما سجد العبد اقترب من ربه فاستطاع فاستضاءت بصيرته واتضحت له الامور واستطاع ان يكون له فرقان يفرق به - [00:48:05](#)

وكذلك من اسباب تحصيل البصيرة الصيام قال الله قال النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء وكذلك من اسباب تحصيل البصيرة غض البصر عن المحرمات. للاسف احنا ابتلينا الان بان النظر للعورات المكشوفة - [00:48:34](#)

بقى في كل مكان وبقى في كل احوالنا. فالامر يحتاج الى مجاهدة التليفون تصفح مواقع التواصل الفيسبوك او تصفح بعض برامج الاتصال زي الواتس او غيرها كفيل بانه يوقعك في نظر لعورات مكشوفة ونظر محرم. الجلوس قدام التلفزيون - [00:49:02](#)

كفيل بانه يوقعك في النظر للعورات المكشوفة. السير في الشارع وفي الاسواق المزدحمة وغير ذلك كفيل بانه يوقعك في نظر العورات المكشوفة. الامر يحتاج مجاهدة محتاج مجاهدة انك ترفع شعار كده نحو انترنت نظيف - [00:49:29](#)

لا تعتمد الى سورة او الى آآ فيديو فيه عورات مكشوفة فتتنظر الى ما فيه ابدا الامر يحتاج مجاهدة. يبقى تنظف جهازك التليفون الحاسب او غير او اي جهاز تستعمله للانترنت - [00:49:46](#)

تنظفه مما يحملك على النظر للعورات المكشوفة. وتجاهد نفسك في ذلك. ستجد عاقبة هذا الامر في قلبك نورا وبصير وحلاوة. كذلك تجاهد نفسك وانت تسير في الشارع فلا تطلق بصرك وتملأ عينك من الحرام. حسبك من الضرر ومن الشر. النظرات الاوائل التي تمرض القلب - [00:50:06](#)

فما لست في حاجة الى ان تستزيد من المرض. سالسا التليفزيون وما فيه من افات ومفاسد وما كان ابدا باهل الدين ان هم يقتنوا التليفزيون فضلا عن ان هم يتسمروا امامهم الساعات الطوال. فانتبه حفرك الله. يبقى غض البصر - [00:50:29](#)

بصر كذلك حفز الفرج عن الحرام حفظ الفرج عن الحرام انسان يحفظ آآ فرجه عن الزنا وللأسف كثرت الفواحش والمنكرات وكثرة حوادث هذه الفواحش الان وتحتاج منا الى وقفة مع النفس ومع الاسرة ومجاهدة وصدع بالحق. كذلك تجنب الاختلاط المستهتر - [00:50:49](#)

واختلاط المحرم ان يتواجد الرجال والنساء في مكان واحد بحيث ينظر بعضهم الى بعض ويتلاقون بالكلام والاشارة والمزاح وزوال الحواجز بينهم فيحدث من الشر المستطير ما الله به عليم. هذه بعض الاسباب التي اذا اخذ الانسان بها مع الدعاء وكثرة ذكر الله عز - [00:51:16](#)

استنارت بصيرته استنارت بصيرته وكذلك من اسباب استمرار البصيرة اكل الحلال وترك المحرمات والاولى ترك ما اشتبه عليك كذلك وفي ختام الاية اية المنهج. يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:51:41](#)

اول من اتبعني يدعو الى الله ومن اتبعني على بصيرة وسبحان الله تنزيها لله. قل سبحان الله. قل سبحان الله. ليه سبحان الله يعني تنزيها لله عما يقوله المشركون. تنزيها لله عن مشابهة خلقه. تنزيها لله ان يقع منه غفلة او سنة. تنزيه - [00:52:10](#)

لله ان يقع منه مزلمة تنزيها لله عن كل ما لا يليق بجلاله سبحانه وتعالى. فالتوحيد هو رأس الامر وهو مبدأ دعوة ووسطها ومنتهىها. وكل دعوة لا تتخذ من تنزيه الله وتوحيده اصلا - [00:52:30](#)

تدعو الناس اليه وتجمعهم حوله وتجعله من اولوياتها دعوة تحكم على نفسها بالانهزام والسقوط والفشل وما انا من المشركين وما انا من المشركين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. فيه ابعاد المسلم عن المشركين لان - [00:52:48](#)

لا يصير منهم ولو لم يشرك اي مسل شركهم. هل ممكن انسان يصير من المشركين وهو لم يشرك؟ اه. اذا رضي بالشرك الان الدعوات الهدامة اللي يطلقها اسلام بحيري ابراهيم عيسى ومن على شاكلتهم - [00:53:08](#)

يقول لك ايه كل الناس ايه المشكلة ان النصارى يبقوا مؤمنين واليهود مؤمنين يرفض ان احنا نقول عليهم كفار ويرفض ان احنا نقول

مشركون. سبحانه الله! تكذب القرآن انت عايز ايه من الناس؟ عايزنا نقول على النصارى مسلمين؟ انا عايز افهم. وما انا من المشركين -

[00:53:24](#)

فالمسلم في عهد الاستضعاف وهو ليس له دولة تحميه وليس له قوة يلزمه ان يعلن المباينة والمفاصلة والتمايز بينه وبين المشركين كيم في عقائدهم وفي عاداتهم وفي منهجهم. هذا لا يستلزم منك ان تظلم المشرك او الكافر - [00:53:44](#)

المعاهد او المستأمن بالعكس الشرع اتى بانك تحافظ عليه وعلى دمه وماله وعلى عرضه طالما ان هو معاهد او مستأمن. ونهاك عن الغدر ونهاك ان ان تزلمه او تنتقص حقه. لكن لابد ان تزايله وتفارقه وتتمايز عنه في العقيدة - [00:54:07](#)

وفي العبادات والمعاملات وفي الهدى الظاهر تعجب انت من مسل هذا الدنيا تقوم ما تقعدش لما نيحي في الاقراص السنة الميلادية ليه ما نهنيش النصارى؟ تقولوا ايه؟ هتهنيه بالاحتفال بعيد كفري - [00:54:30](#)

العيد اسمه عيد الميلاد المجيد ان عندهم ربنا عيد القيامة المجيد. عندهم الرب بعد ما مات قام. هتعدى تهنيه بايه طيب بيحتفلوا بقيام الرب من الاموات. او عيد الميلاد لما بيحتفلوا بان الرب كان في بطن امرأة واتولد. هتهنيه بكفر. هتهنيه على الشرك اللي هو فيه

- [00:54:45](#)

فضلا عن ان انت تنزل تحتفل معهم وتتشبه بهم كذلك الكلام عن عقائدهم. هتصحح عقيدته ازاى؟ انت بتقول اشهد ان لا اله الا الله اله واحد. احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:55:05](#)

دي عقيدتك وهو يقول الله سل الثلاثة او ان المسيح ابن الله او ان المسيح هو الله. يعني ثلاث طوائف عندهم الثلاثة اكفر من بعض انت قل لي ازاى هتصحح عقيدته؟ ان قلت له انت صح يبقى حكمت على عقيدتك بالغلط - [00:55:20](#)

انت بتقول اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو بيقول ان ده ما فيش نبي اسمه محمد اصلا. وبيقول عليه رجل كذاب. ازاى انت تقول ان كلامه صح - [00:55:42](#)

لازم المفارقة ولازم المباينة ولازم المزايمة والتمايز وما انا من المشركين لا في العقيدة ولا في العبادات ولا في العادات ابدا وانما لهم عليك حق البر والقسط. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم. ان تبروهم وتقسطوا اليهم -

[00:55:52](#)

البر والقسط لا تزلمه ولا تنتقص حقه لكن لا ترضى بكفره وفيه فائدة الابتعاد عن المشركين لئلا يصير منهم لو لم يشرك اي مسل شركهم. فينبغي كذلك التبرأ من هذا الشرك. وعدم الانتماء له وعدم الوقوف تحت - [00:56:19](#)

اي راية شركية راية تعلن او تخالف لا اله الا الله. ما ينبغي للمرء ابدا ان ينتمي لها ودي مهمة كبرى للدعاة الى الله عز وجل. لان بكل اسف المؤسسات الرسمية الان تذهب الى تميع هذه القضية - [00:56:39](#)

تذهب الى تميع هذه القضية. وهذا لا يرضي الله عز وجل. وهزا مما اخذ الله به الميساق على اهل العلم والدين. واذا اخذ الله وميثاق الذين اتوا الكتاب لا تبينه للناس ولا تكتمونه - [00:56:59](#)

فواجب البيان قراءة آيات القرآن على المسلمين ليست اربابا. قراءة آيات القرآن لا تفت في عضد الوحدة الوطنية ابدا. ما تقول لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قالت اليهود عزيز ابن الله - [00:57:14](#)

وقالت النصارى المسيح ابن الله دي آيات محكمة غير منسوخة قراءتها على المسلمين ليعرفوا عقيدتهم ليس طعنا في الوحدة الوطنية وليس اربابا فضلا عن انك تقول نسوي بين المسلمين والمشركين. او نسوي بين المسلمين والكافرين. قال الله عز وجل

افنجل - [00:57:34](#)

المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ نقف هنا ان شاء الله ونستكمل في المرة القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

[00:57:59](#)